

الدرس 9: تحليل المردودية

1. المردودية الاقتصادية:

تعد المردودية داخل المجمعات المتنوعة النشاط والمجمعات التي تبدي محافظ أنشطة متنوعة، المؤشر الوحيد المتجانس للأداء الاقتصادي . إلا أن عمليات الحيازة والتخلي عن الشركات التي تقوم بها المجمعات

تجعل من تحليل هذه المردودية أكثر تعقيدا، مما يخلق رهانات متعلقة بحساب المردودية واستخدامها كأداة للمقارنة بين المجمعات. وفيما يلي علاقات رياضية لحساب المردودية:

مردودية الأصول الكلية = النتيجة المجمعة / الأصول الكلية

مردودية أموال الاستغلال = النتيجة التشغيلية / الأصول المنتجة الصافية

تعتبر المردودية الاقتصادية محصلة لعدة عوامل، والتي تسهل المقارنة بين مختلف قطاعات النشاط في المجمع. نبينها وفق الصيغة التالية:

$$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{BFR} + \text{تثبيبات}} \times \frac{\text{النتيجة التشغيلية}}{\text{رقم الأعمال}} = \frac{\text{النتيجة التشغيلية}}{\text{BFR} + \text{تثبيبات}}$$

المردودية الاقتصادية ربحية المبيعات دوران الأصول

يمكن للتدهور في المردودية الاقتصادية أن ينتج عن:

- انخفاض في الربحية؛
- تدهور في دوران الأصول، نتيجة لفترة انحطاط في النشاط أو استثمار ضخّم أو تدهور في تسيير احتياجات رأس المال العامل.

2.1. المردودية المالية:

يقيس هذا المؤشر العائد على رأس المال المتاح للمجمع من خلال توفير توليفة من الربحية والهيكل المالي. يمثل هذا المؤشر بالنسبة للمساهمين الغرض الحقيقي من وجود المجمع وشرط أساسي لتمويل تطور الشركة بطريقة متوازنة ويعني ضمان الاستمرارية بالنسبة للمستثمرين.

- المردودية المالية الإجمالية:

المردودية المالية الإجمالية = النتيجة الصافية المجمعة/ (الأموال الخاصة حصة المجمع+فوائد الأقلية) في بداية العام
تتمثل المردودية المالية في مقارنة العائد المتحصل عليه خلال فترة برأس المال المستثمر في بداية هذه الفترة، ويفضل قياس المردودية المالية انطلاقاً من الأموال الخاصة لبداية العام.

- المردودية المالية للمجمع ومساهمي الأقلية:

يُمَوَّل المجمع بصنفيين من المساهمين:

• مساهمو الشركة الأم (وهم المساهمون الحقيقيون للمجمع)

• مساهمو الأقلية للشركات المدمجة إجمالياً.

حصة المجمع في المردودية المالية = حصة المجمع في النتيجة الصافية/ حصة المجمع في الأموال الخاصة في بداية العام

حصة مساهمي الأقلية للشركات المدمجة في المردودية المالية = $\frac{\text{حصة مساهمي الأقلية في النتيجة الصافية}}{\text{حصة الأقلية في الأموال الخاصة في بداية العام}}$

- المردودية المالية للشركات في وضع التكافؤ:

المردودية المالية للشركات الشريكة = الحصة في نتيجة الشركات في وضع التكافؤ/سندات المساهمة الموضوعة في التكافؤ في بداية العام